رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11-11-3441هـ | أركان الحج

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهج واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:37

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها هذه وفود حجيج بيت الله قديم اتجاه بيت الله الحرام في مكة المكرمة لاداء هذا الركن الخامس من اركان الاسلام. هذا الركن الذي نوه الله عز وجل بفرظه - 00:01:04

واكد على شرفه بقوله في ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قبيلة ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما نزلت هذه الاية قام النبي صلى الله عليه - 00:01:34

عليه وسلم خطيبا في الناس. فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لو - 00:01:54

وجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. اخرجه في الصحيحين واللفظ لمسلم الحج يا عباد الله ركن هذا الدين الخامس الذي لا يتم قيام هذا الدين الا به. ومن ترك الحج - 00:02:14

لوجوبه فانه ليس بمسلم. ومن تركه تهاونا وتكاسلا وتسويفا وتأجيلا مع قدرته على الحج فقد اخطأ خطأ عظيما. وارتكب اثما شنيعا. فان عمر وعلي رضي الله تعالى عنه هم ان يكتبوا الى عمالهم في النواحي ان ينظروا من وجدوا سعة من المال. ثم لم يحجوا - 00:02:34

ان يضربوا عليهم الجزية ان يعاملونهم كما يعامل اهل الكتاب باخذ الجزية منهم وهم صاغرون عباد الله الحج ليست رحلة سياحية ولا نزهة ولا تجارة. انما هي عبادة يؤديها المؤمن - 00:03:04

القادر لرب العالمين في زمن مخصوص وفي عمل مخصوص وفي مكان مخصوص فتفقدوا انفسكم واهليكم وتفقدوا اولادكم وبناتكم وبناتكم. فمن وجدتموه اهلا لاداء النسك واكتملت عليه شروطه وتوافرت فيه اركانه. فليبادروا الى الحج مبادرين اليه. فان الحج - 00:03:24

واجب على الفور في اصح اقوال العلماء رحمهم الله. وقد فرض الحج في العام التاسع ولم يحج نبينا صلى الله عليه وسلم تلك السنة لوجود مظاهر الشرك وحج المشركين. فاناب مكانه ابا بكر الصديق - 00:03:54

رضي الله تعالى عنه وارضاه يحج بالناس ثم اردفه بعلي وابي هريرة رضي الله عنهما في الموسم ويعينان في الناس الا يحج بعد هذا العام مشرك. ولا يطوفن بالبيت عريان. ويقرأ - 00:04:14

على الناس مطلع صورة براءة التي فيها اعذار وانذار للكفار والمشركين. ان يسيحوا في الارض اربعة ستة اشهر ثم حج صلى الله عليه وسلم بعدها حجته الوحيدة حجته الفريدة التي سماها - 00:04:34

العلماء بحجة الوداع. لانه صلى الله عليه وسلم وادع الناس فيها. فقال في مشاهد الحج العظام ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. واعلموا عباد الله ان الحج له ميقاتان - 00:04:54

ميقات زماني وميقات مكاني. اما مواقيت الحج الزمانية فهي ما انتم فيه من شهر شوال وقد انقضى وشهر ذي القعدة وانتم فيه

وعشر من ذي الحجة. فمن انشأ الحج فيها فان الحج انشأه في زمانه - 00:05:20
ذلك مواقيته المكانية. وهي التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي سبعة على جهة على جهة ميقات ذي الحليفة وهو لاهل المدينة. ومن مر بهم وميقات الجحفة لاهل الشام ومن جاء من طريق - 00:05:40
وميقات يلملم لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم وميقات قرن المنازل المسمى الان بوادي او بالسيل الكبير لمن جاء من جهة نجد وحولها وميقات ذات عرق لمن جاء من جهة العراق - 00:06:00
من كان دون هذه المواقيت. فمن حيث انشأ والميقات السابع ميقات اهل مكة من مكة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالحج - 00:06:20
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. نفعني الله بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - 00:06:40
انه كان غفارا الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي في موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها - 00:07:00
النجاة والفلاح في الدنيا وفي الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى. ونبيه المرتضى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهى. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. واستمسكوا من دينكم بالعروة الوثقى. واعلموا - 00:07:33
ان اجسادنا على النار لا تقوى. واعلموا عباد الله ان الحج له اربعة اركان. الركن الاول الاحرام الاحرام وهو نية الدخول من النسك. اما الاحرام من الميقات فهذا واجب من واجبات الحج. وركن الحج - 00:08:03
يا عباد الله الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة في جمع في وقوفه بين الليل والنهار. وقد قال صلى الله الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة لما سأله اهل نجد عن هذا الموقف قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:23
الحج عرفة. وفي رواية الحج حج عرفة. من ادرك عرفة فقد ادرك. يعني ادرك الحج الركن الثالث من من اركان الحج يا عباد الله. طواف الزيارة ويسمى بطواف الحج لانه ركنه. ويسمى - 00:08:43
وفي الافاضة لان الحجاج يفيضون الى الحرم بعدما وقفوا في عرفات وباتوا في المزدلفة واتوا الى منى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. الركن الرابع من اركان الحج يا عباد الله. السعي بين الصفا والمروة في قول جمهور - 00:09:03
العلماء لان السعي تابع للطواف في الحج. كما انه تابع للطواف في العمرة. ثم اعلموا عباد الله - 00:09:23